

المدينة العربية القديمة و أثرها في تخطيط المدينة الإسلامية*

د. خليل بن إبراهيم المعقل
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

تمثل المدينة العربية القديمة في الجزيرة العربية نمطاً مختلفاً عن المدن القديمة في الشرق الأدنى القديم ، و قد كان لها شخصيتها و طبيعتها المستقلة التي توائمها مع الظروف البيئية و المناخية لجزيرة العرب ، و لقد أسهمت المدينة العربية في التأثير على نمط المدينة الإسلامية التي ظهرت في المدينة المنورة في عهد الرسول -صلى الله عليه و سلم- ، و كان من أبرز تأثيرات المدينة العربية القديمة نظام الإقطاع و النسيج العمراني الملتئم و الطرقات والأزقة الضيقة و المتعرجة و علاقة المنطقة المركزية بالأحياء المتعددة ، هذه بعض مظاهر التأثير التي سوف تطرحها هذه الورقة و تحاول تحديد طبيعتها و حجمها .

* ألقى موضوع هذا البحث في أعمال الملتقى ولم يقدم الباحث البحث وعلى ذلك اكتفت اللجنة العلمية بطبع الملخص.